

---

السمات التشكيلية البنائية في أعمال الخزاف Wim Borst  
والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف.

إعداد

أ.م.د/ إيمان محمد زكي حمزة الخلو

أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٨٣) - مايو ٢٠٢٤

---



## السمات التشكيلية البنائية في أعمال الخزاف Wim Borst والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف.

إعداد

أ.م.د./إيمان محمد زكي حمزة الحلو\*

### مقدمة

مع بداية القرن العشرين يحاول العديد من الفنانين إيجاد رؤية غير تقليدية للفن ، ومحاولة التعبير عنه من خلال أساليب فنية مختلفة وأصبحت تتصف بالمرونة والانطلاق سعياً لإيجاد صيغ تشكيلية جديدة في حيز الزمان والمكان ، لاستحداث علاقات جديدة تتمتع بشكل مطلق وقد ظهر هذا من خلال الفلسفة الخاصة بالعديد من الاتجاهات والحركات الفنية ، خاصة مع ظهور المخترعات الحديثة التي أتاحت للفنانين الاستفادة منها في محاولة الانطلاق والخروج من حيز الجمود الشكلي والتعبير عن الأفكار الفنية الخاصة بهم ، وظهر ذلك من خلال احد الاتجاهات الفنية التي عُرفت باسم المدرسة البنائية .

والبنائية كاتجاه فني يهتم ببنية الشكل في حقول تشكيلية مختلفة اعتماداً على مجموعة المفردات والعناصر ذات الطابع التجريدي الهندسي ، وعدم الاهتمام بمحاكات الطبيعة بشكل واقعي بل إنها تركز على جوهر الشكل ، ومحاولة إعادة صياغته في بنائيات مختلفة .

ويعتمد المفهوم البنائي لفن الخزف على الابتكار من خلال عناصر إنشائية طبيعية ، تبدأ مع الخط وتحركاته في الفراغ لتكوين شكل ثلاثي الأبعاد تميزه عن غيره من الفنون وخصائص الخامة من مرونة وسهولة التشكيل ، وكذلك التجسيد المادي للشكل من خلال تطبيق قوانين مثل الحركة والفراغ المتمثلة في المجسمات الخزفية كنظام بنائي لإخفاء العناصر الواقعية وظواهر الطبيعة لتحقيق الإبداع الفني وعندما تتوافق المدلولات الرمزية حاملة المعنى مع المدلولات الموجودة في شكل العمل الفني ، وبالتالي يؤدي العمل الفني الجديد وظيفة تواصلية كونه اعتمد على التماسك والتجاور بين الوحدات والفترات التي تلعب دوراً كبيراً في استدراج الدلالة إلى إنتاج نص متماسك فيه الوحدات السياقية .<sup>(١)</sup>

وتعتبر الأساليب الإنشائية والبنائية المتنوعة للخزاف (Wim Borst) التي تقوم على تحليل المجسمات الهندسية ، والحذف والإضافة والتبادلية والتضاد بين الكتلة والفراغات المختلفة سواء نافذ أو محصور أو محيط ، مدخلاً مهماً لتدريس الخزف البنائي لما لها من ثراء في معالجة

\* أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

البنائيات الخزفية ، وتهدف الباحثة التعرض بالدراسة للمراحل الفنية للفنان التي تتسم بالتنوع الغير محدود للوقوف على أساليبه الإنشائية والبنائية للإفادة منها في تدريس الخزف .

### مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل يمكن التعرف على سمات الشكل الخزفي البنائي والمفاهيم التشكيلية الخاصة بأعمال الخزف النحتي المعاصر ؟
- كيف يمكن التعرف على الأساليب الإنشائية والبنائية المتنوعة للفنان ( Wim Borst ) والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف ؟
- هل يمكن تحديد المراحل الفنية للخزاف (Wim Borst) لاستخلاص السمات التشكيلية البنائية لأعماله ؟

### فروض البحث

تفترض الباحثة انه:

- دراسة السمات التشكيلية البنائية في أعمال الخزاف (Wim Borst) قد تكشف عن الحلول الإنشائية التي تضمنتها تلك الأعمال وتعد مداخل فنية معاصرة للتشكيل الخزفي وإثراء مجال الخزف .
- يمكن التعرف على سمات الشكل الخزفي البنائي والمفاهيم التشكيلية الخاصة بأعمال الخزف النحتي المعاصر.
- يمكن التعرف على سمات الشكل الخزفي البنائي والمفاهيم التشكيلية الخاصة بأعمال الخزف النحتي المعاصر .

### أهداف البحث

الهدف الرئيسي للبحث الحالي هو:

- إلقاء الضوء على أعمال الخزاف (Wim Borst) متمثلة في نماذج متميزة من أعماله للتعرف على السمات التشكيلية البنائية لها ، والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف .
- وذلك من خلال :

- دراسة سمات الشكل الخزفي البنائي والمفاهيم التشكيلية الخاصة بأعمال الخزف النحتي المعاصر.
- توضيح المراحل الفنية للخزاف (Wim Borst) على تكوين شخصيته الفنية ومخزونه البصري وأسلوبه البنائي .
- إثراء مجال الخزف من خلال كشف وتحليل السمات التشكيلية البنائية لمختارات من أعمال الخزاف (Wim Borst)
- محاولة الوصول لمنطلقات تجريبية جديدة ومستحدثة للإبداع في بناء الشكل الخزفي من خلال الصياغات البنائية والاستفادة منها لإثراء أعمال طلاب الخزف.

### حدود البحث:

- تقتصر حدود البحث على تناول مختارات من أعمال الخزاف (Wim Borst) لاستخلاص السمات التشكيلية البنائية التي تفيد في إيجاد حلول تشكيلية تثري مجال الخزف.
- تتبع المراحل الفنية للخزاف (Wim Borst) وملهماته طوال سيرته الفنية .
- تطبيق تجربة بحثية على طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بكلية التربية النوعية بالمنصورة.
- تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

### منهجية البحث:

لتنفيذ هذا البحث وتحقيق أهدافه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الاطار النظري للبحث، والمنهج التجريبي وذلك فيما يتعلق بالجانب التطبيقي للبحث.

### الاطار النظري للبحث:

#### البناء ( construction )

المعنى اللغوي للبناء هو "تركيب جزيئات مركبة من جزيئات بسيطة" <sup>(٢)</sup> ، والبناء يقصد به " ترجمة الفكرة على شكل فني عن طريق البناء بمواد مثل الخشب ، الحجر ، المعدن أو الطينة ) " <sup>(٣)</sup> ، وهو "الطريقة التي تجتمع بها المواد والأجزاء من اجل بناء الشيء المحدد الذي يؤدي وظيفة محددة فهو النظام العام لفكرة أو عدة أفكار مرتبطة ببعضها البعض على حسب العناصر المكونة له " <sup>(٤)</sup> ، فالبناء لا يوجد على السطح الخارجي للظواهر وإنما

يكتشف عقليا " <sup>(٥)</sup>، فهو "عملية منطقية منظّمة لحل المشكلة بهدف تقديم تصور جديد لشيء ما من خلال ، ابتكار هيئة شكلية قائمة على بناء تركيبي منظم " <sup>(٦)</sup>.

والفن البنائي يقوم في بناء علاقة داخلية ديناميكية بين الكتل والخطوط والفراغات، ويعتمد على التركيبات النابعة من الرغبات الوجدانية من خلال دراسة العمل الفني بنظامه الذي يتشكل بواسطة الخيال الرمزي، فهو ينتمي إلى لغة الشكل في التعبير عن مفاهيمه الجمالية. <sup>(٧)</sup>

وظهرت المدرسة البنائية (Constructivism) رداً على التعبيرية والتكعيبية في وقت واحد ، فهي تطالب الفنان بموضوعية صارمة ، ليس عن طريق خضوعه للحقيقة الواقعية ، ولكن عن طريق تمثيل هذه الحقيقة حسب القوانين العلمية للشكل واللون ومع ذلك فإن البنائي يخلق عالمه الجديد بواسطة الحجوم المختلفة ، من كرات و مكعبات و مخاريط واسطوانات ، مستفيداً في ذلك من تجزيئات سيزان ، أما الألوان فهو يستعمل الأساسي منها فقط : الأزرق و الأصفر و الأحمر ، وقد سعى البنائيون من وراء التشكيل المجرد ، والبناء المتقن إلى خلق أسلوب جديد .

والبنائية هي حركه فنيه نشأت في روسيا عام ١٩٢٠م ، على يد مجموعه من الفنانين معظمهم مصورين ونحاتين ثم شغلت معظم مجالات الفن وكانت الأعمال الفنية المنفذة بخامات صناعيه مستحدثه. حيث اتصفت في أول الأمر بالتركيب المجرد . <sup>(٨)</sup>

والبنائية طريقة موضوعية متطرفة ذات معنى اجتماعي ، ولكن هذا لم يحل دون تطورها بسرعة حثيثة نحو فن غير تمثيلي ، فن عقلي يشابه التكعيبية التحليلية تماماً ، ولم يبق مخلص لمبادئ البنائية الأولى إلا فيرناند ليحيه <sup>(٩)</sup> ، رغم مروره بتغيرات عديدة في طريقته الخاصة .

واهتمت المدرسة البنائية بالجانب التركيبي لعناصر العمل الفني في أشكال جديدة تبعد عن المؤلف فالبنائية في جوهرها منهج للفكر يهتم بالتحليل و التركيب بهدف الكشف عن العلاقات الداخلية التي ترتبط بين مكونات كل بناء ، فعن طريق ترتيب العلاقات التي تربط بين جزئيات العمل الفني يمكن تحديد وظيفة الأشياء ، و الارتقاء بمستواها التشكيلي والتعبيري . <sup>(١٠)</sup>

وتعد المدرسة البنائية من المدارس التي تفهمت طبيعة كل خامة تفهما جيداً ، حيث بدأت الرؤية تتفتح نحو الانتقال من الخامات الطبيعية إلى الخامات الصناعية ، وذلك في ظل اتجاهها لضروره العلم والمعرفة والفكر ، كأساس للمنهج التجريبي والابتكاري نحو التجريد والاعتماد على الشكل الهندسي \* من خلال فكرها وفلسفتها ومنهجها في التعليم ، وهي "حركه فنيه نشأت في روسيا مع أعمال الفنانين الروس Vladimir tatlin ، ولستزكي (Lissitzky) والكسندر رود شنكو Alexander Radchenko ، وماليفيتش «Malevich» . <sup>(١١)</sup>

والبنائية ترى الانطلاق بالفنون المجسمة من فن الصمت و السكون إلى فن الحركة ، و من التعبير بالكتل الصلبة الممتلئة إلى التعبير بالشرائح و المسطحات و الأسلاك و الخيوط في تكوينات فراغية مغلقة و مفتوحة ، و الاهتمام بالنحت و الفراغ المحيط، و إلى تحقيق الوحدة الفراغية أو المكانية Spatial unity ، و أن أي إغلاق للعمل النحتي، أو أي معارضة بينه و بين الفراغ تؤدي إلى العمل الفني ، و تنظيم متسلسل للأشكال الفراغية " .<sup>(١٢)</sup>

ويذكر متولي إبراهيم الدسوقي أن أهم السمات والخصائص المميزة للاتجاه البنائي في الفنون التشكيلية يمكن تلخيصها فيما يلي :-

- ١ - الاهتمام بالأشكال الهندسية المجسمة الأولية ، و إمكاناتها في التشكيل الفني .
- ٢ - التأكيد على الفراغ في العمل الفني .
- ٣ - الاهتمام بالحركة في العمل الفني .
- ٤ - الاهتمام بالتركيبات الهندسية ، أو التجريدية في العمل الفني ذو الأبعاد الثلاثية .
- ٥ - الابتعاد عن التقليد أو تمثيل المظاهر الشكلية للطبيعة ، و الأخذ بالنظرية التجريدية في منطق بناء الأشكال .
- ٦ - اعتبار الخط كدلالة للإيقاع المميز للأشكال .
- ٧ - الشفافية لتأكيد العمق في العمل الفني .
- ٨ - اكتساب الأشكال النحتية طابعاً فضائياً بدلاً من الطابع التقليدي للكتلة المتماصة المرتبطة .
- ٩ - ربط الإبداع الفني بتكنولوجيا العصر .
- ١٠ - اللون الصريح .
- ١١ - استخدام كل ما أتاحت التكنولوجيا من خامات مستحدثة و ما يتعلق بها من تقنيات .
- ١٢ - الأولوية للبحث و التجريب ، و التحرر من أي تقاليد محددة .
- ١٣ - الاهتمام بخصائص السطح الملمسية . " <sup>(١٣)</sup>

و البنائية كاتجاه فني تركز على التركيب و الإنشاء لأشكال و هيئات العمل الفني في إطار من الاتساق و التناسق ، و تبادلية العلاقات الجمالية التي تجمع فيها بينهم ليتحقق معها في النهاية تفرد الشكل بقدر ما يحمله من قيم فنية و دلالات تعبيرية .

و لعل ما يميز هذا الاتجاه هو تنوع الأساليب ، و الفكر و المفاهيم التي يتخذها فنانيه أثناء التفكير ، أو الممارسة لإنتاج أعمالاً فنية مميزة ، و البنائية بذلك كأنها بوتقة انصهرت فيها مجموعة كبيرة من الاتجاهات الفنية ، التي تركت أثراً بارزاً واضحة المعالم ، و القيم في فنون وابداعات العصر الحديث .

"وقد نجح الفنان البنائي في عمل العديد من الصياغات والتنظيمات الجديدة في مجال الفن بعيداً عن المنطق التقليدي، والنظرية المحدودة للفكر الأكاديمي القديم، أو نقل المظاهر السطحية للطبيعة، وكان لمعظم الفنانين البنائيين تجارب خاصة في مجال الفن والإبداع الفني، حيث كانوا يبحثون دائماً عن التجديد والتطور في هذه المجالات ومحاولة الاستفادة بنتائج هذه البحوث في تطوير أعمالهم".<sup>(١٤)</sup>

تهدف البنائية كفكر تشكيلي إلى الاهتمام بمراحل النمو البنائي للعمل الفني، ومدى تحقيق التكامل بين مكوناته بما يحتوي من العلاقات الجمالية "فالفنان يجب أن يبني موضوعاته كما يبني المهندس الجسر، وذلك في إطار دقيق ومحدد بإحكام".<sup>(١٥)</sup>

#### سمات الشكل الخزفي البنائي ما يلي :

- العناصر التي تؤلف البناء تخلق في حد ذاتها من كل معنى، ولا وجود لها إلا من حيث تجمعها وفق نموذج معين من التنظيم.
- التأكيد على أهمية التراكيب الهندسية غير المألوفة.
- التأكيد على علاقة الشكل بالفراغ.
- تبني موضوعات تجريدية تماماً قائمة على علم الرياضيات والمقاييس.
- التعامل مع البعد الثالث والفراغ من خلال تجسيم المربع إلى مكعب والدائرة إلى أسطوانة.
- التخلص من قيود المحاكاة لإنتاج أعمال فنية تتسم بالبناء الدينامي.
- ومن الملاحظ أن الأشكال الخزفية الحديثة قد ابتعدت عن النمط التقليدي المتماثل، واتجهت إلى التكوينات البنائية المعتمدة على العناصر الهندسية، سواء كان ذلك من خلال عنصر واحد أو الربط بين أكثر من عنصر في تكوينات بنائية مختلفة.

#### ويم بورست (Wim Borst)



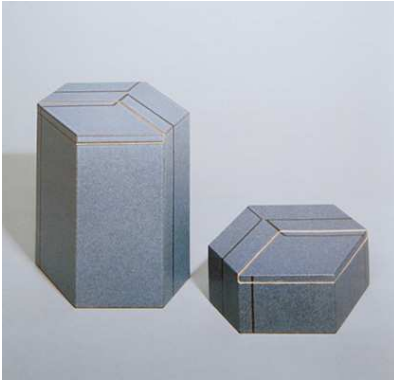
خزاف هولندي، من مواليد يوم ١١ مايو ١٩٤٦ في مدينة (Gouda) بهولندا<sup>(١٦)</sup>، محاضر الخزف بجامعة هارلم للفنون من ١٩٧٣ : ٢٠١١، ومحاضر منتدب في الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة، لاهاي ١٩٩٠م، درس على يد فنان الخزف مثل رو دي بوير، ويم دولر، واليزابيث سايرز، وإيمي فان ديفينتر، علاوة على ذلك فهو يدرس نفسه بنفسه، بدأ ويم بورست حياته المهنية كخزاف في عام ١٩٧٧. ومنذ عام ١٩٨٦ يقع الاستوديو الخاص به في مدينة (Haarlem) بهولندا<sup>(١٧)</sup>.



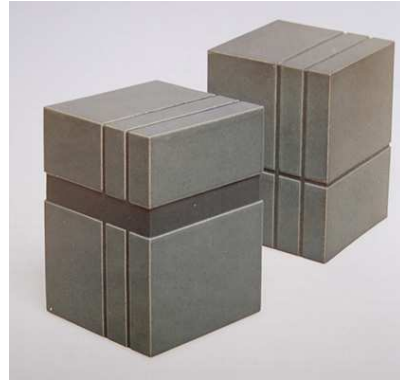
ويعتبر ويم بورست (Wim Borst) أحد فناني الخزف النشطين البارزين في هولندا والعالم ، وهو عضو جمعية الخزافين الهولندية (NVK) ، توجد العديد من أعماله مقتنيات خاصة في العديد من متاحف هولندا والعالم ، ويتسم أسلوبه بالاتجاه البنائي الهندسي المعماري ، يقوم بتحليل وتوليف الشكل الهندسي في موضوعات مبتكرة ، بدأ في تطبيق الأسطوانات والأشكال البيضاوية ، ومعالجة الأسطح بما يشبه الجرانيت ، ويلعب بالمساحات الداخلية والخارجية والنسب والإيقاع والأسطح والطلاءات والمستطحات والضوء ، ويعتبر الهندسة المعمارية مصدر إلهام مهم ، من المعابد اليونانية إلى صوامع الحبوب الحديثة ، حيث تتحول المربعات إلى دوائر كمصدر إلهام أيضاً ، يستعيد موضوعاته السابقة بمرونة متزايدة ويدمج المكعبات والأسطوانات بطريقة جميلة وأجسامه الأكثر نجاحاً تربط بين البساطة والتعقيد ، مما يوفر مشهداً رائعاً من أي زاوية.

قام بإقامة عدة معارض بانتظام في هولندا وخارجها في معظم الدول الأوروبية وأمريكا والصين ، وفاز بالعديد من الجوائز على مستوى العالم والجائزة الكبرى لمدينة Vallauris في البينالي الدولي التاسع عشر الخزف المعاصر" بجنوب فرنسا .

أصبح ويم بورست (Wim Borst) خزاف محترف في سن متأخرة إلى حد ما <sup>(١٨)</sup> ، كان يبلغ من العمر ٣١ عاماً عندما عرض أعماله لأول مرة في عام ١٩٧٧ ، بصفته فناناً علم نفسه بنفسه ، تلقى دروساً من معلمين مختلفين ، تتميز حياته المهنية وعمله بروح عنيدة ودقة كبيرة ، عمله متجذر في التقليد الهندسي التجريدي الهولندي ، لكنه يطبق المصطلح بطريقة غير أكاديمية ومنعشة ، وضمن الحدود التي اختارها بنفسه للتجريد الهندسي ، فإنه يتمتع بالحرية في استخدام اللون والمواد والموضوع ، تتكون أغراضه عموماً من عدة أجزاء. <sup>(١٩)</sup>



علب خزفية سداسية الشكل (Wim Borst)  
ارتفاع ٥,٥ سم ، ١٧ سم ( ١٩٨٤ )



مجسمات خزفية على هيئة متوازي مستطيلات (Wim Borst)  
ارتفاع ٢١ سم ( ١٩٧٩ - ١٩٨٠ )

في الفترة من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٠ ، كان عمله رصيناً في اللون الأسود بطلاء زجاجي ناعم غير لامع مع ألواح من البلاستيك الشفاف ، يتم بعد ذلك تقسيم الجسم إلى عدة أجزاء ويتم استخدام البلاستيك كطبقة فاصلة ولكن أيضاً كاتصال ، المزهريات وإبريق الشاي ، اللذان تم تطويرهما أيضاً بهذه الطريقة ، لم يُقصد منهما أن يكونا أدوات ولكنهما يتمتعان بمظهر معماري ، وقد استخدم هذه المادة بشكل متكرر في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٨ .

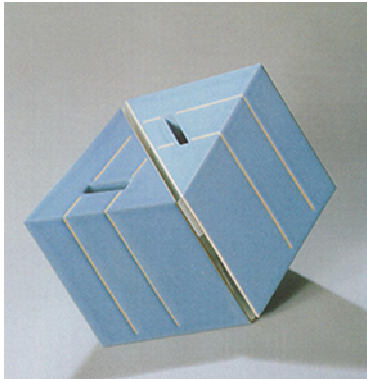


مزهريّة جناح ١٩٨٩ خزف ، بلاستيك شفاف ارتفاع ٢٢,٥ سم



إبريق شاي ، ١٩٨٧ ، خزف ، بلاستيك شفاف ، ارتفاع ١٨,٥ سم

غير من أسلوبه أحياناً في أوائل التسعينيات من خلال تجارب ملونة ، كانت الأشكال الهندسية ذات الخطوط مبنية في البداية على المستطيل ، في عام ١٩٩٢ أقام معرضاً معاد في متحف (Princessehof) للخزف في ليوواردن (Leeuwarden) <sup>(٢٠)</sup> ويقدم الكتالوج المصاحب لأقسام ويم بورست والتي كتبها الناقد (Allaard Hidding) <sup>(٢١)</sup> نظرة عامة واضحة عن تطوره حتى تلك الفترة.

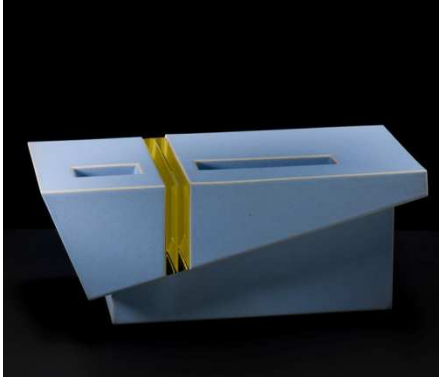


مكعب متحرك ، ١٩٩٢ ، خزف ، بلاستيك شفاف ، ارتفاع ١٦ سم ،  
كول. متحف (Princessehof) للخزف في ليوواردن



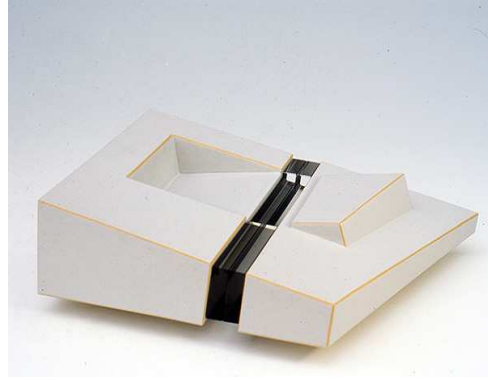
مجسم خزفي من أعمال ( ) ، ١٩٩١ ، خزف ، بلاستيك شفاف ، ارتفاع ١٨ سم

في الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٥) اتخذ (Wim Borst) غالبا ما تم استخدام الهندسة المعمارية كمصدر إلهام ، حيث أظهر في هذه الفترة انطباعات عن طاولات القرايين والمعابد اليونانية.



الاحتفال الثاني ، ١٩٩٤

خزف ، زجاج شيكي ، ٣٣ × ١٥ × ارتفاع ١٠ سم



حجر قربان ، ١٩٩٤ ، خزف ، بلاستيك شفاف ، ٣١ × ١٨,٥ × ارتفاع ٩ سم

ما بين عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٩ عمل " مجموعة الذخائر المقدسة " وهي خزانات تم إنشاؤها لتحتوي على آثار مقدسة ، للاحتفاظ بالمذكرات الثمينة للمتوفى أو يشكلون تحية خزفية.



وعاء ذخائر تذكارية ٢ ، ١٩٩٧

خزف ، بلاستيك شفاف ، ٢١ × ١٩,٥ × ارتفاع ١٠ سم



وعاء ذخائر تذكارية ، 'في ذكرى والدي' ، ١٩٩٨ ،

خزف ، بلاستيك شفاف ، ورق ، ٢١ × ١٨ × ارتفاع ٢١ سم

عندما قضى ويم بورست فترة عمل مدتها ثلاثة أشهر في مركز صناعة السيراميك الأوروبي (EKWC) عام ١٩٩٨ ، تغير عمله بشكل جذري ، وهنا يجد الجو والإلهام للتجربة بحرية ، وبعد عشرين سنة من الأعمال المربعة ، بدأت تجربة الخط المنحني ، يتحول السطح الناعم إلى خشن

محبب شبيه بالخرسانة ، باللون الرمادي أو الرمادي الغامق ، تُشير تجارب تكرار عناصر النموذج إلى لوحات الحائط التي قام بتصميمها (Jan Schoonhoven)<sup>(٢٢)</sup> .



ملاص II ، 1998 - خزف ، ارتفاع ٧٢ سم



اللائحة II ، 1998 ، خزف ، ٢٥×٤٢×١٦ ارتفاع سم

بعد فترة العمل بمركز صناعة السيراميك الأوروبي (EKWC) تم تنفيذ عدة مجموعات من الأعمال ، كل منها تم تفصيله بشكل مختلف ، ولكن بدءاً من الدائرة أو البيضوي ، أدى التقسيم والريط ، ولكن أيضاً الإخفاء ، إلى ظهور أشياء مثل المزهريّة المزدوجة (١٩٩١ - ٢٠٠١) ، والمنحوتات البيضويّة المغلقة المكونة من جزأين والتي تشكل تكويناً ، ولكنها يمكن أيضاً أن تكون قائمة بذاتها ، لا يعطي شكلها الخارجي سوى فكرة بسيطة ، كما كتب " بيتر فان كيستر " عنها في دراسة عن الخزاف ويم بورست - ٢٠٠٨ .



صندوق خزفي بيضاوي أبيض ، ٢٠٠١ م ، قطعتين ، ٤٢×١٢×٢٦ سم



تكوين خزفي قطعتان ٢٠٠٠ م ، ارتفاع ٣٦,٥ سم ، ارتفاع ١٩ سم

ثم قام بعمل المزيد من المجموعات ، وهي عناصر معمارية تشكل أساس العمل ، كما يمكن رؤيته بوضوح في المجموعة المستطيلة ، من عام ٢٠٠٥ م والسنوات اللاحقة ، ولكن يظهر أيضاً تأثير

الفنانين الصفرين (Zero artists) <sup>(٢٣)</sup>، بما في ذلك Ad Dekkers، والانتقال من الدائرة إلى المستطيل. "قوة الحد الأدنى، سواء من حيث الصور أو التدخلات".



المجموعة المستطيلة ٢٤، خزف، ٢٠٠٧، ٢٣ × ٢٨ × ارتفاع ١٦ سم

المجموعة المستطيلة ١٦، خزف، ٢٠٠٦، ٢٣ × ٢٩ × ارتفاع ٢٤ سم

في عام ٢٠٠٦، فاز بجائزة "مدينة فالوريس"، في "البيئالي الدولي التاسع عشر للسيراميك المعاصر"، Vallauris فرنسا، عن موضوع "حاوية مستطيلة" ٢٠٠٥.



القطعة الفائزة، حاوية مستطيلة، ٢٠٠٥، خزف  
٢٣ × ٢٨ × ارتفاع ١٦ سم، المجموعة، متحف ماجنيلي

حفل توزيع الجوائز، من قبل الرئيسة كلارا سكرميني، ١ يوليو ٢٠٠٦

وعلى نفس الخطى خلال عام ٢٠٠٧ حصل على جائزة "Jannie Sipkes" المؤسس والمدير السابق لمكتبة هارلم للفنون، وتعتبر هذه الجائزة عن التقدير والإعجاب الكبيرين بالأعمال الذي نفذها ويم بالطريقة المتسقة والمهنية التي يواصل بها تطوير عمله.



جائزة جاني سيبكس لعام ٢٠٠٧ .

من اليسار إلى اليمين مارثا فان دير ليم ، ويم بورست ، وجاني سيبكس

في خزانة متحف "Het Prinsessehof" تم تسليط الضوء على فصول من تاريخ الخزف الهولندي الحديث ، وكذلك أعمال ويم بورست في المعرض والموصوفة في مجلد " KERMICA " رقم ٢ ، منشورات المتحف بليوواردن ، ٢٠٠٨ .



عمل الحياة ٠٦ ، ٢٠٠٨ ، متحف 'Het Prinsessehof' ليوواردن

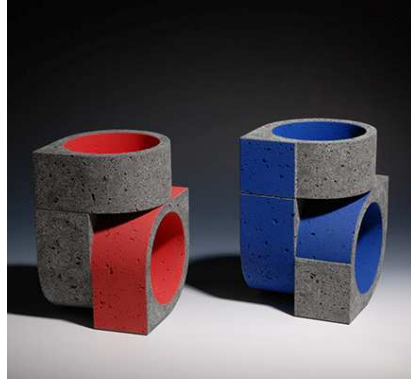
( KERMICA ) ٢٠٠٨ - رقم ٢

في الفترة ما بين ٢٠٠٩ - ٢٠١٨ نفذ مجموعة من الأعمال الخزفية ، مثل تقسيم المخروط والانعكاس والنقطة المقابلة.





سلسلة الانعكاس ٢.٢ بارتفاع ٢٤ سم ، ٢٩ سم متحف الفن-كول



سلسلة نقطة مضادة ١٢، ١٣، ٢٠٠٩ - ١٤ × ١٤ × ٢١ سم

وفي مجموعة أعمال كائنات ذات بريق الذهب ٢٠١٥ - ٢٠١٧ ، إلهامه بعيد عن الاستنفاد ، يلتقط الشكل المستطيل والمكعب في سلسلة المكعب والداخلية ، حيث يتم تزيين المكعب والمساحات الداخلية ببريق ذهبي.



760 مكعب السلسلة ١١ ، ٢٠١٦ ، قطعتين ١٨x15x18 سم ، خزف ، تذهيب

769 سلسلة داخلية ١١ ، ٢٠١٦ ، ١٣,٥×١٣,٥×١٣,٥ ارتفاع ٢٥ سم ، خزف ، زجاج شبكي ، تذهيب

وفي عام ٢٠١٦ ، عمل وليم بورست كفنان مقيم في مركز أعمال السيراميك الدولي سانباو (جينغدتشن) في الصين بدعوة من غاليري تيرا دلفت ، حيث كان مفتوناً بالخزف منذ تلك اللحظة ، يعمل بهذه المادة وتهيمن لغة بصرية هندسية مجردة على أغراضه ، كانت الفترة الأولى فترة تجريبية وإتقان التقنيات وتجربة التراكيب. مرة أخرى ، أثبتت فترة العمل في (EKWC) ١٩٩٨ أهميتها لهذه المرحلة الجديدة ، في حين أن الأجسام الحجرية كانت ذات ملمس خشن ، ويتطلب تركيزاً شديداً ، أصبح الدعامة المكعب ، وهو جسم هندسي يستخدم بحجمين.



سلسلة ٣ - ٥٠٠ مكعب . ٢٠٢٠ . بورسلين ، ٤ قطع ، كل منها ٨,٥×٨,٥×٨,٥ ارتفاع ٩ سم

سلسلة مكعبات ٢٠٢٠ بورسلين ٤ قطع كل منها ٨,٥×٨,٥×٨,٥ ارتفاع ٩ سم

تذكرنا الهياكل الخطية المخدوشة والمرسومة على المكعبات برسومات خط الحبر المرسومة يدوياً لجان شونهوفن.

على الرغم من أن المكعبات يمكن أن تعمل كجسم مستقل ، إلا أن وليم بورست يبحث عن مجموعات من شكلين أو أربعة أشكال أو أكثر تستمر زخارفها وتشكل تركيبة جذابة بصرياً . مع هذه الأشكال المكعبة المصنوعة من الخزف المصبوب ، لم يستمر وليم بورست في اتباع اللغة الشكلية الهندسية المجردة فحسب ، بل عاد إلى الملمس الناعم بحيث يكون العنصر المتكرر ، والخطوط الرسومية بمكونات مقنعة ذات بساطة التي تشع بالقوة والوضوح وفيها الكثير مما يمكن اكتشافه ، يعرض وليم بورست بانتظام في الداخل والخارج ، فأعماله موجودة في مجموعات خاصة ومتحفية في الداخل والخارج . مثل : متحف Boijmans van Beuningen ، روتردام ، متحف بوسطن للفنون الجميلة ، بوسطن الولايات المتحدة الأمريكية ، متحف فرانس هالس ، هارلم ، Kunstmuseum The Hague ، متحف Vallauris FR ، Magnelli .

من خلال الدراسة النظرية لسيرة الخزاف (Wim Borst) يمكن أن نستخلص السمات التشكيلية البنائية في أعماله :

— إن أهم ما يسعى إليه الخزاف (Wim Borst) هو الحيوية للعمل الفني ، فبناء الأعمال نابع من مقومات المادة ذاتها النابع من مجموعة الخامات والتقنيات .



- التراكيب والتشكيلات المحسوبة والمقصودة الواعية الضرورية لإظهار الجانب الحسي والبنائي.
- الأعمال الفنية البنائية للخزاف (Wim Borst) تتجه إلى الخروج بالعمل الفني وتلخيصه من المحاكاة والتقليد ، وتوجيهه لإنتاج موضوعات جديدة تسعى لتكوين أشكال لا صلة لها بالواقع تتسم بالابتكار .
- الأشكال الخزفية للخزاف (Wim Borst) قد ابتعدت عن النمط التقليدي المتماثل ، واتجهت إلى التكوينات البنائية المعتمدة على العناصر الهندسية ، سواء كان ذلك من خلال عنصر واحد أو الربط بين أكثر من عنصر في تكوينات بنائية مختلفة .
- في بداية حياته المهنية ، عمل بورست على المكعبات والمربعات المعالجة بالبطانات ذات الخطوط والمساحات المستقيمة ، فكان يتطلع إلى إنشاء أشكال هندسية لها جذورها في التقليد الهندسي التجريدي الهولندي ، ونتج عن ذلك مجموعة مختارة من الخزفيات المصنوعة من الطين والمكونة من عدة أجزاء مختلفة.
- تدريجياً أدخل الخزاف (Wim Borst) تحولات قطرية واستثمر في أعماله بمزيد من الديناميكية والمكانية ، ثم قام بعد ذلك بتطوير أعماله مع مساحات من الطلاء الزجاجية محصورة بين الكتل الخزفية .
- في أواخر التسعينيات عاد إلى لغة هندسية أكثر تجريداً.
- خلال إقامة ثمرة للغاية في مركز أعمال السيراميك الأوروبي في عام ١٩٩٨ ، اكتشف الإمكانيات التي توفرها الدوائر والمخاريط والعناصر المنحنية لتوجيه عمله في اتجاه جديد ، في ذلك الوقت ، قدم بورست أشكالاً أسطوانية مقسمة إلى عناصر زاوية.
- لقد جرب أيضاً التفاعل بين الطلاء الزجاجي غير اللامع على طين البسكويت الشبيه بالجرانيت.
- في أحدث أعماله قام بتكديس وتدوير أحجام متطابقة لإنشاء دراسات معقدة ثلاثية الأبعاد.
- في حين أن بورست استخدم في أعماله السابقة بشكل أساسي ظلالاً مختلفة من الأبيض والرمادي والأسود ، وضع في مراحل المتقدمة لمساة الألوان الزاهية ، مثل الأحمر والأزرق ، وبالتالي يؤكد على الطابع الإيهامي لأعماله .
- من ناحية حقق الخزاف (Wim Borst) بنيته المثالية المميزة من خلال استخدام ألواح وقوالب الطين ، للحصول على الأسطح الخشنة والمسامية عن طريق إضافة مادة عضوية أثناء حرق الأواني فهو مدفوع بالسعي المستمر إلى الكمال.
- صرح الخزاف (Wim Borst) بنفسه على موقعه أن الفنان الأمريكي "ريتشارد سيرا" <sup>(٢٤)</sup> كان مصدر إلهام ، كان يصنع المنحوتات باستخدام صفائح كبيرة من المعدن.
- تميزت طريقة تفاعل مخاريط وأسطوانات (Wim Borst) المكدسة مع بعضها البعض بإنشاء التوتر من خلال تباين ملمس السطح أو اللون.
- تتميز أعمال الخزاف (Wim Borst) ومسيرته المهنية بالدقة الكبيرة والعقلية المستمرة ، وتعود جذور أعماله الخزفية إلى التقليد الهندسي التجريدي الهولندي ، على الرغم من أنه يستخدم

المصطلح بطريقة غير أكاديمية ومبهرة ، ضمن حدود القيود التي اختارها بنفسه للتجريد الهندسي ، فإنه يأخذ حريته مع الألوان والمواد والموضوعات. تتكون أغراضه (بشكل عام) من أجزاء مختلفة.

- ومما سبق وبعد دراسة وتحليل السمات التشكيلية البنائية في أعمال الخزاف Wim Borst نجد أن أعماله تُعد مصدرا هاما لإثراء التشكيل الخزفي المعاصر والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف .

## التجربة العملية للبحث

### الهدف من التجربة :-

تهدف التجربة العملية إلى تحقيق هدف البحث وهو : إلقاء الضوء على أعمال الخزاف ( Wim Borst ) متمثلة في نماذج متميزة من أعماله للتعرف على السمات التشكيلية البنائية ، والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف .

### الأدوات وال خامات المستخدمة في التجربة :

- أ. الخامات : طين أسواني الأحمر ، طين بولكلي ، أوراق .
- ب. الأدوات : أدوات التشكيل الخزفي المختلفة (دفر خشبية وسلك ، رولة خشبية ، مضارب ، سكاكين قطع .. الخ ) ، أقلام رصاص .
- ج. تقنيات التشكيل :

١. تقنيات البناء والتشكيل ( شرائح ، والبناء المباشر... الخ ) .

٢. تقنيات التجفيف ( البطيء لضمان سلامة الأشكال ) .

٤. تقنيات الحريق الأول ( البسكوييت )

### التخطيط الزمني للتجربة

| ترتيب الوحدة     | زمن الوحدة | هدف الوحدة                                                                                                   |
|------------------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المقابلة الأولى  | ٣ ساعات    | استعراض الفكرة المطلوبة وعرض لأعمال الخزاف (Wim Borst) وتنفيذ رسوم مبدئية (اسكتشات) لأعمال المفترض تشكيلها . |
| المقابلة الثانية | ٣ ساعات    | البدء في تنفيذ الجسم الخزفي المستوحى من أعمال (Wim Borst)                                                    |
| المقابلة الثالثة | ٣ ساعات    | تشطيب وإخراج العمل النهائي .                                                                                 |

### تحكيم نتائج التجربة :

من خلال عرض نتائج التجربة البحثية على لجنة من السادة المحكمين من المتخصصين لوضع الدرجة المناسبة لكل معيار من المعايير الموضوعية في بطاقة التقييم الخاصة بذلك.

### عينة البحث :

- تم اختيار عينة عمدية لهذه التجربة قوامها ( ٢٤ طالب وطالبة ) من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .
- تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.

### الجانب التطبيقي للتجربة البحثية

زمن المقابلة : ٩ ساعات مقسمة على ثلاث مقابلات .

#### المقابلة الأولى

زمن المقابلة : ٣ ساعات

تبدأ الباحثة المقابلة بمقدمة الخزف البنائي ، ثم التطرق للفنان (Wim Borst) ومراحل تطور أعماله ، ثم عرض باستخدام جهاز (Data show) صور لمختارات من أعمال الفنان ، مع تناولها بالدراسة والتحليل التشكيلي والتقني والبنائي لها ، والأسس الإنشائية والجمالية لها ، ثم يطلب من الطلاب إعداد تصميمات أولية (اسكتشات) لأعمال مجسمة ، مستوحاة من أعمال الخزاف ( Wim Borst) .

#### المقابلة الثانية

زمن المقابلة : ٣ ساعات

اختيار احد التصميمات ، ثم البدء في تنفيذ مجسم خزفي بارتفاع (٢٠ سم) تقريباً مع تنفيذه بالتقنيات المناسبة التي يرونها لإبراز وتحقيق فكرة التجربة وتقوم الباحثة بالمرور على الطلاب لتوجيههم فردياً وجماعياً عند شيعو الخطأ .

#### المقابلة الثالثة

زمن المقابلة : ٣ ساعات

تشطيب والإخراج النهائي للعمل الخزفي ، وفي نهاية الوحدة الأولى تقوم الباحثة بعرض الأعمال على الطلاب لبيان ما تم تحقيقه من أهداف وأهم المعوقات وكيفية علاجها ، يلي ذلك جمع الأعمال وتصويرها والاحتفاظ بها وتركها تجف لحين الحرق الأولي لها (البسكويت) ، ثم تصويرها وإعدادها للتحكيم .

وفيما يلي نستعرض نتائج التجربة العملية

نتائج التجربة العملية

|                                                                                    |                                                                                     |
|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|   |   |
| عمل خزفي رقم (٢)                                                                   | عمل خزفي رقم (١)                                                                    |
|  |  |
| عمل خزفي رقم (٤)                                                                   | عمل خزفي رقم (٣)                                                                    |

تابع نتائج التجربة العملية

|                                                                                    |                                                                                     |
|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|   |   |
| عمل خزفي رقم (٦)                                                                   | عمل خزفي رقم (٥)                                                                    |
|  |  |
| عمل خزفي رقم (٨)                                                                   | عمل خزفي رقم (٧)                                                                    |

تابع نتائج التجربة العملية



عمل خزفي رقم (١٠)



عمل خزفي رقم (٩)

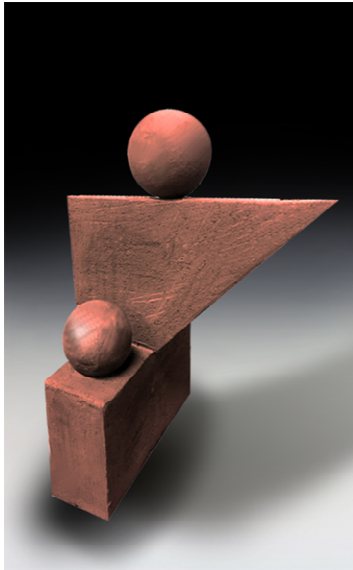


عمل خزفي رقم (١٢)



عمل خزفي رقم (١١)

تابع نتائج التجربة العملية

|                                                                                    |                                                                                     |
|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|   |   |
| <p>عمل خزفي رقم (١٤)</p>                                                           | <p>عمل خزفي رقم (١٣)</p>                                                            |
|  |  |
| <p>عمل خزفي رقم (١٦)</p>                                                           | <p>عمل خزفي رقم (١٥)</p>                                                            |

تابع نتائج التجربة العملية

|                                                                                    |                                                                                     |
|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|   |   |
| عمل خزفي رقم (١٨)                                                                  | عمل خزفي رقم (١٧)                                                                   |
|  |  |
| عمل خزفي رقم (٢٠)                                                                  | عمل خزفي رقم (١٩)                                                                   |



تابع نتائج التجربة العملية

|                                                                                    |                                                                                     |
|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|   |   |
| <p>عمل خزفي رقم (٢٢)</p>                                                           | <p>عمل خزفي رقم (٢١)</p>                                                            |
|  |  |
| <p>عمل خزفي رقم (٢٤)</p>                                                           | <p>عمل خزفي رقم (٢٣)</p>                                                            |

## بطاقة تقييم أعمال التجربة البحثية

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة / إيمان محمد زكي حمزة الحلو ، أستاذ الخزف المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة بعمل بحث بعنوان:

## السمات التشكيلية البنائية في أعمال الخزاف ( Wim Borst ) والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف

والهدف الرئيسي للبحث الحالي هو:

إلقاء الضوء على أعمال الخزاف (Wim Borst) متمثلة في نماذج متميزة من أعماله للتعرف على السمات التشكيلية البنائية لها ، والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف .

وذلك من خلال :

- دراسة سمات الشكل الخزفي البنائي والمفاهيم التشكيلية الخاصة بأعمال الخزف النحتي المعاصر.
- توضيح المراحل الفنية للخزاف (Wim Borst) على تكوين شخصيته الفنية ومخزونه البصري وأسلوبه البنائي .
- إثراء مجال الخزف من خلال كشف وتحليل السمات التشكيلية البنائية لمختارات من أعمال الخزاف (Wim Borst)
- محاولة الوصول لمنطلقات تجريبية جديدة ومستحدثة للإبداع في بناء الشكل الخزفي من خلال الصياغات البنائية والاستفادة منها لإثراء أعمال طلاب الخزف.
- وتشرف الباحثة بالاستعانة برأي سيادتكم لتقييم الأعمال النهائية للتجربة البحثية، ومرفق طيه بطاقة تتضمن بنود التقييم، أو من خلال الرابط التالي:



[https://docs.google.com/forms/d/1boCVSqcUV7CNJ0swfU\\_3TJC6BJLnebk/viewform?pli=1&pli=1&edit\\_requested=true](https://docs.google.com/forms/d/1boCVSqcUV7CNJ0swfU_3TJC6BJLnebk/viewform?pli=1&pli=1&edit_requested=true)

ونأمل من سيادتكم التكرم بوضع تقديراتكم قرين كل بند .

ولسيادتكم وافر الاحترام وجزيل الشكر

الباحثة: إيمان محمد زكي حمزة الحلو

## استطلاع رأي لقياس نتائج التجربة العملية للبحث الموسوم بعنوان

### السمات التشكيلية البنائية في أعمال الخزاف ( Wim Borst ) والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف

|       |           |
|-------|-----------|
| ..... | الاسم     |
| ..... | الوظيفة   |
| ..... | جهة العمل |

برجاء وضع علامة ✓ أمام العبارة الدالة على رأي سيادتكم.

| م | البند                                                                                                                                                                                                                                        | نعم | ربما | لا |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|----|
| ١ | أعمال الخزاف ( Wim Borst ) ابتعدت عن النمط التقليدي المتماثل ، واتجهت إلى التكوينات البنائية المعتمدة على العناصر الهندسية ، سواء كان ذلك من خلال عنصر واحد أو الربط بين أكثر من عنصر في تكوينات بنائية مختلفة ، وتحقق ذلك في أعمال الطلاب . |     |      |    |
| ٢ | اتسمت أعمال الطلاب الخروج بالعمل الفني وتلخيصه من المحاكاة والتقليد ، وتوجيهه لإنتاج موضوعات جديدة تسعى لتركيب أشكال لا صلة لها بالواقع تتسم بالابتكار .                                                                                     |     |      |    |
| ٣ | تنطوي الأعمال نتائج التجربة البحثية من أعمال الطلاب على صياغات بنائية ومتنوعة مستفادة الخزاف ( Wim Borst ) .                                                                                                                                 |     |      |    |
| ٤ | أمكن الوصول لمنطلقات تجريبية جديدة ومستحدثة للإبداع في بناء الشكل الخزفي من خلال الصياغات البنائية والاستفادة منها لإثراء أعمال طلاب الخزف .                                                                                                 |     |      |    |
| ٥ | تعد أعمال الخزاف Wim Borst مصدراً هاماً لإثراء التشكيل الخزفي المعاصر والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف .                                                                                                                                     |     |      |    |
| ٦ | تنوعت الهيئات الخزفية نتائج البحث من أعمال الطلاب ، كما تنوعت المعالجات الشكلية لها ، والمستفادة من السمات البنائية لأعمال الخزاف ( Wim Borst ) .                                                                                            |     |      |    |

هل لديك مقترحات :

التوقيع : ( )

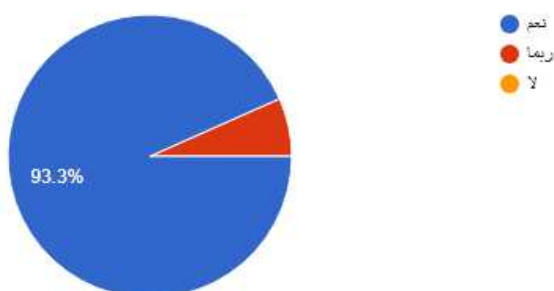
## قائمة بأسماء السادة المحكمين

| م  | الاسم                             | الوظيفة                                                                                                                  |
|----|-----------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١  | أ.د / متولي إبراهيم الدسوقي متولي | أستاذ الخزف المتفرغ بقسم التعبير المجسم<br>كلية التربية الفنية - جامعة حلوان                                             |
| ٢  | أ.د / سلوى أحمد محمود رشدي        | أستاذ الخزف المتفرغ ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الدراسات العليا والبحوث الأسبق كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس |
| ٣  | أ.د / مرفت حسن السويدي إبراهيم    | أستاذ الخزف المتفرغ بقسم التعبير المجسم<br>كلية التربية الفنية - جامعة حلوان                                             |
| ٤  | أ.د / حسان رشيد عبدالعزیز رشيد    | أستاذ الخزف ووكيل كلية التربية النوعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق وعميد كلية الفنون التطبيقية - جامعة طنطا  |
| ٥  | أ.د / سعيد عبد الغفار العناني     | أستاذ الخزف ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الدراسات العليا والبحوث - جامعة طنطا                                        |
| ٦  | أ.د / مهدي محمد إبراهيم النجار    | أستاذ ورئيس قسم الخزف ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب<br>كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط                          |
| ٧  | أ.د / وليد مصطفى أحمد محمد        | أستاذ الخزف بقسم التربية الفنية<br>كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس                                                  |
| ٨  | أ.د / عبير عبد الله شعبان جوهر    | أستاذ الخزف ورئيس قسم التربية الفنية<br>كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية                                            |
| ٩  | أ.د / وسام علي الجوام             | أستاذ الخزف بقسم التعبير المجسم<br>كلية التربية الفنية - جامعة حلوان                                                     |
| ١٠ | أ.د / سهيل محمد الغريب            | أستاذ الخزف بقسم التعبير المجسم<br>كلية التربية الفنية - جامعة حلوان                                                     |
| ١١ | د / محمد مرتضى الجوهري            | أستاذ الخزف المساعد بقسم الخزف<br>كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط                                                    |
| ١٢ | د / محمد سعد شومان                | أستاذ الخزف المساعد بقسم الخزف<br>كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط                                                    |
| ١٣ | د / منى فتحي محمد                 | أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية<br>كلية التربية النوعية - جامعة أسوان                                            |
| ١٤ | د / أسماء محمد أحمد حسين          | مدرس الخزف بقسم التربية الفنية<br>كلية التربية النوعية - جامعة أسوان                                                     |
| ١٥ | د / طارق صبحي جمعة                | رئيس شعبة الخزف<br>بغرفة صناعة الحرف اليدوية اتحاد الصناعات المصرية                                                      |

## وكانت استجابات السادة المحكمين كما يلي:

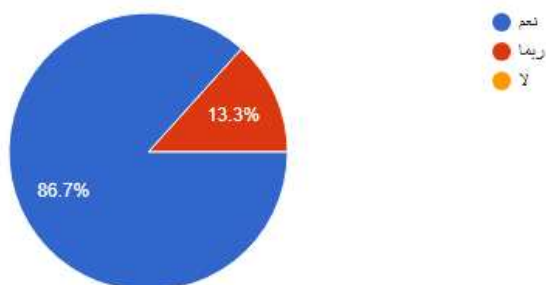
1 - أعمال الخزاف (Wim Borst) ابتعدت عن النمط التقليدي المتمثل ، واتجهت إلى التكوينات البنائية المعتمدة على الحاضر الهندسية ، سواء كان ذلك من خلال عنصر واحد أو الربط بين أكثر من عنصر في تكوينات بديلة مختلفة ، وتحقق ذلك في أعمال الطلاب ..

15 ردًا



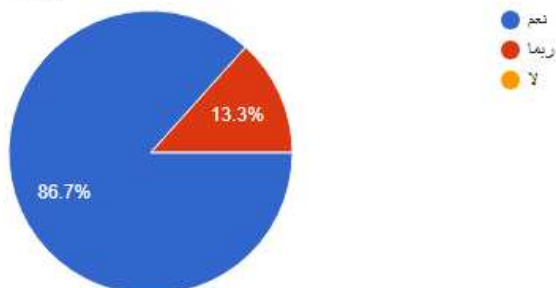
2 - اتسمت أعمال الطلاب الخروج بالعمل الفني وتلخيصه من المحاكاة والتقليد - وتوجيهه لإنتاج موضوعات جديدة تسعى لتكوين أشكال لا صلة لها بالواقع تنسجم بالابتكار .

15 ردًا



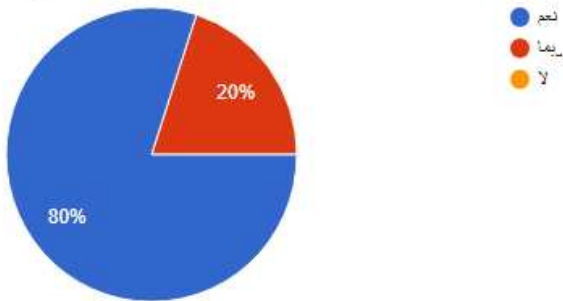
3 - تنطوي الأعمال نتاج التجربة البحثية من أعمال الطلاب على صياغات بديلة ومتنوعة مستفاد الخزاف (Wim Borst) .

15 ردًا



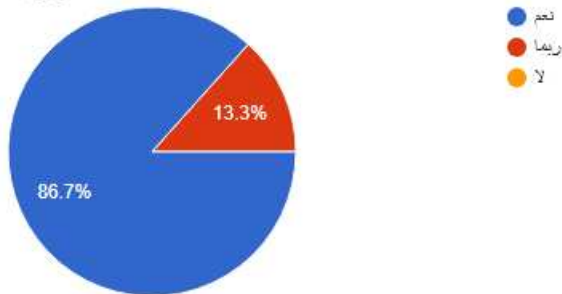
4 - أمكن الوصول لمنطلقات تجريبية جديدة ومستحدثة للإبداع في بناء الشكل الخزفي من خلال الصياغات البنائية والاستفادة منها لإثراء أعمال طلاب الخزف.

15 رأيا



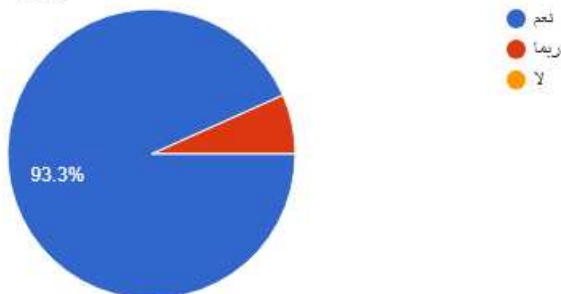
5 - تُعد أعمال الخزاف Wim Borst مصدرا هاما لإثراء التشكيل الخزفي المعاصر والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف.

15 رأيا



6 - تنوعت الهياكل الخزفية نتاج البحث من أعمال الطلاب ، كما تنوعت المعالجات الشكلية لها ، والمستفادة من السمات البنائية لأعمال الخزاف (Wim Borst) .

15 رأيا



## تحليل نتائج استطلاع الرأي

لقياس نتائج التجربة العملية للبحث الموسوم بعنوان

السمات التشكيلية البنائية في أعمال الخزاف ( Wim Borst ) والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف

| م | البند                                                                                                                                                                                                                                        | البدائل | التكرارات | النسبة المئوية | الوزن النسبي |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------|----------------|--------------|
| ١ | أعمال الخزاف ( Wim Borst ) ابتعدت عن النمط التقليدي المتماثل ، واتجهت إلى التكوينات البنائية المعتمدة على العناصر الهندسية ، سواء كان ذلك من خلال عنصر واحد أو الربط بين أكثر من عنصر في تكوينات بنائية مختلفة ، وتحقق ذلك في أعمال الطلاب . | نعم     | 14        | 93.33          | 2.175        |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | ربما    | 1         | 6.67           |              |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | لا      | 0         | 0              |              |
| ٢ | اتسمت أعمال الطلاب الخروج بالعمل الفني وتلخيصه من المحاكاة والتقليد ، وتوجيهه لإنتاج موضوعات جديدة تسعى لتكوين أشكال لا صلة لها بالواقع تتسم بالابتكار .                                                                                     | نعم     | 14        | 93.33          | 2.175        |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | ربما    | 1         | 6.67           |              |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | لا      | 0         | 0              |              |
| ٣ | تنطوي الأعمال نتائج التجربة البحثية من أعمال الطلاب على صياغات بنائية ومتنوعة مستفاد الخزاف ( Wim Borst ) .                                                                                                                                  | نعم     | 14        | 93.33          | 2.175        |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | ربما    | 1         | 6.67           |              |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | لا      | 0         | 0              |              |
| ٤ | أمكن الوصول لمنطلقات تجريبية جديدة ومستعدّة للإبداع في بناء الشكل الخزفي من خلال الصياغات البنائية والاستفادة منها لإثراء أعمال طلاب الخزف .                                                                                                 | نعم     | 13        | 86.67          | 2.1          |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | ربما    | 2         | 13.33          |              |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | لا      | 0         | 0              |              |
| ٥ | تعد أعمال الخزاف Wim Borst مصدراً هاماً لإثراء التشكيل الخزفي المعاصر والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف .                                                                                                                                     | نعم     | 14        | 93.33          | 2.175        |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | ربما    | 1         | 6.67           |              |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | لا      | 0         | 0              |              |
| ٦ | تنوعت الهيئات الخزفية نتائج البحث من أعمال الطلاب ، كما تنوعت المعالجات الشكلية لها ، والمستفادة من السمات البنائية لأعمال الخزاف ( Wim Borst ) .                                                                                            | نعم     | 14        | 93.33          | 2.175        |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | ربما    | 1         | 6.67           |              |
|   |                                                                                                                                                                                                                                              | لا      | 0         | 0              |              |

— لحساب الوزن النسبي يتم ضرب النسبة المئوية للنتائج الإيجابية بنعم × عدد البدائل ÷ ١٠٠ .

— وفي حالة وجود ( ربما ) يتم حساب الوزن النسبي بضرب النسبة المئوية للنتائج الإيجابية بنعم + نصف قيمة الاستجابات

( ربما ) × عدد البدائل ÷ ١٠٠ .

## النتائج :

- من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية وإجراء التجربة البحثية للدراسة الحالية وتحكيمها من قبل خبراء في مجال التخصص وتحليل نتائج التحكيم توصلت الباحثة للنتائج التالية:
- أعمال الخزاف (Wim Borst) ابتعدت عن النمط التقليدي المتماثل ، واتجهت إلى التكوينات البنائية المعتمدة على العناصر الهندسية ، سواء كان ذلك من خلال عنصر واحد أو الربط بين أكثر من عنصر في تكوينات بنائية مختلفة ، وتحقق ذلك في أعمال الطلاب .
- اتسمت أعمال الطلاب الخروج بالعمل الفني وتخليصه من المحاكاة والتقليد ، وتوجيهه لإنتاج موضوعات جديدة تسعى لتركيب أشكال لا صلة لها بالواقع تتسم بالابتكار .
- تنطوي الأعمال نتاج التجربة البحثية من أعمال الطلاب على صياغات بنائية ومتنوعة مستفادة من أعمال الخزاف (Wim Borst).
- أمكن الوصول لمنطلقات تجريبية جديدة ومستحدثة للإبداع في بناء الشكل الخزفي من خلال الصياغات البنائية والاستفادة منها لإثراء أعمال طلاب الخزف.
- تُعد أعمال الخزاف (Wim Borst) مصدراً هاماً لإثراء التشكيل الخزفي المعاصر والإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف .
- تنوعت الهيئات الخزفية نتاج البحث من أعمال الطلاب ، كما تنوعت المعالجات الشكلية لها ، والمستفادة من السمات البنائية لأعمال الخزاف (Wim Borst) .

## التوصيات :

- توصي الباحثة بدراسة أعمال الخزافين على الساحة العالمية ، لتنوع أساليبهم ومن ثم تنوع مداخل ومصادر الإلهام للإفادة منها كمدخل لتدريس الخزف .
- ضرورة تشجيع البحوث العلمية التي تتناول الاتجاهات الفنية للخزف المعاصر.
- ضرورة توفير المراجع الأجنبية في مجال الخزف ، وشبكات الإنترنت بمكتبات كليات التربية الفنية لسهولة متابعة الحركة التشكيلية في مجال الخزف على المستوى الدولي .
- الاهتمام بالدراسات التحليلية للأساليب التشكيلية والبنائية عبر التاريخ .



## المراجع :

- (1) على خالد عباس : **توظيف التقنيات في بنية الشكل الخزفي** ، هيئة التعليم التقني ، معهد الفنون التطبيقية ، بغداد ، ٢٠١٢ م ، ص ٣١٨ .
- (2) محمد شفيق غربال وآخرون : **الموسوعة العربية الميسرة** ، القاهرة ، دار القلم، ١٩٦٥ م ، ص ٤٠٦ .
- (3) Runes and Schrickel, "Encyclopedia Of Art", London, O.P53. □
- (4) مجدي وهبة كامل : **معجم المصطلحات العربية واللغة والأدب**، مكتبة لبنان ، ١٩٧٢ م ، ص ١١٨ .
- (5) فؤاد زكريا : **الجنود الفلسفية للبنائية** ، كلية الآداب ، جامعة الكويت ، ١٩٨٠ م ، ص ١١ .
- (6) Kristian Fenzl: Design" Ais Funkultur" , Falter Verlag , Deutschland ,1984, P31.
- (7) فريدة شعبان حيدر : **البنائية الشكلية المعاصرة لأعمال كاندنسكي ومونديان في مجال الطباعة والنسيج**. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٥٨، أبريل ٢٠٢٠ م ، ص ٧ .
- (8) مصطفى فريد الرزاز: **التحليل المورفولوجي لأسس التصميم وموقف المشاهد منه** ، مجله دراسات وبحوث التربية الفنية، جامعه حلوان، المجلد السابع، العدد ٣، أغسطس ١٩٨٤ ، ص ٥٨ .
- (9) **فرنان ليجهيه** (١٨٨١ - ١٩٥٥م): رسام فرنسي ابتكر أسلوباً مميزاً يعكس التقنية الحديثة، تصور أعماله الأشكال الأنثوية والأسطورية التي لها خاصية الشبه بالآلة..
- (10) علام محمود علام محمد : **العلاقة التبادلية بين الشكل المسطح والمجسم في استحداث بنائيات معدنية مبتكرة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ م ، ص ٨٢ .
- (11) دعاء حسن زكريا الساعاتي : **الأسس الإنشائية لنظم المدرسة البنائية وأثرها على فناني القرن العشرين** ، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول : تطوير التعليم النوعي، كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ، مج ٢ ، أبريل ٢٠١٦ م ، ص ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ .
- (12) محمد لبيب ندا : **الأسس البنائية في النحت الحديث والإفادة منها في تدريس النحت بكلية التربية الفنية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ م ، ص ١١٩ ، ١٢٠ .
- (13) متولي إبراهيم الدسوقي : **السمات البنائية في الخزف المعاصر** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ م ، ص ٩٣ - ٩٦ .
- (14) محسن محمد إبراهيم : **البنائية في التصوير المعاصر والإفادة منها في التدريس بالتعليم العالي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٣ م ، ص ٨ .
- (4) Jean Louis Ferrier : **Art of our century**, prentice hall editions , New York , 1988 , p840.
- (16) **Gouda** : جودا مدينة تقع في المنطقة الغربية من هولندا على مقربة من لاهاي وروتردام، وهي واحدة من أصغر المدن في مقاطعة جنوب هولندا.

(17) Haarlem : هارلم المدينة الحاملة التي تعتبر أحد أجمل الأماكن السياحية في هولندا . إنها نموذج مصغر من العاصمة الهولندية أمستردام، إذ تجمع بين الطبيعة الساحرة والتاريخ القديم، كما تتمتع المدينة بمساحات خضراء شاسعة ومناظر طبيعية خلابة تتيح لزوارها تمشية أمتع الأوقات والتعرف على جمال طبيعتها.

(18) <https://www.ceramicsnow.org/wimborst/>.

(19) الصفحة الرسمية للفنان <https://wimborst-ceramics.nl/introductie>

(20) Leeuwarden : ليوواردن بلدية تقع في الشمال الهولندي.

(21) Allaard Hidding : مؤلف معروف بكتابه وله العديد من المؤلفات في مجال الخزف .

(22) Jan Schoonhoven : أحد أهم الفنانين الهولنديين في النصف الثاني من القرن العشرين، غالباً ما يُطلق عليه اسم وريث وخليفة موندريان، تُظهر النقوش البيضاء التي ميزت أعماله منذ أوائل الستينيات لغة أصيلة وفردية تماماً، والتي رسخت سمعة هذا الفنان العالمية. في البداية كان عمله لا يزال يدور حول التصوير وكشف عن ولع خاص ببول كلي.

(23) Zero artists : كانت مجموعة زيرو مجموعة من الفنانين الذين ظهروا في ألمانيا وانتشروا إلى بلدان أوروبية أخرى في الخمسينيات من القرن العشرين، بقيادة هاينز ماك، وأوتو بيني، وغونتر أوكر. اجتمع الفنانون مع الرغبة الجماعية في الابتعاد عن حركات ما بعد الحرب الذاتية مثل الفن الفرنسي، وكانت الفكرة الرئيسية هي إنشاء فن يدور حول مواد العمل والعالم الذي توجد فيه تلك المواد، مع عدم التركيز على دور يد الفنان مع التركيز على الضوء والفضاء " . الصفر هو الصمت، الصفر هو البداية. الصفر مستدير. يدور صفر. الصفر هو القمر، الشمس صفر، الصفر أبيض، الصحراء صفر، السماء فوق الصفر. الليل.

(24) Richard Serra : ريتشارد سيرا (١٩٣٨ - ٢٠٢٤) فنان أمريكي اشتهر بمنحوتاته **التجريدية** الضخمة المصممة خصيصاً للمناظر **الطبيعية** والمواقع الحضرية والعمارة ، وقد ارتبطت أعماله بشكل رئيسي بمدرسة **ما بعد التيسيل** . وُصف بأنه "أحد أعظم نحّاتي عصره"، وقد اشتهر بتركيزه على الجودة المادية لأعماله واستكشافه للعلاقة بين المشاهد والعمل والموقع وهو عضو في الأكاديمية الأمريكية للفنون والآداب، والأكاديمية الملكية للفنون، والأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم، والأكاديمية الأوروبية للعلوم والآداب، وأكاديمية سان لوقا .

[https://en.wikipedia.org/wiki/Richard\\_Serra](https://en.wikipedia.org/wiki/Richard_Serra)